126434 ـ مغترب للدراسة ولا ينفق عليه والده فهل يأخذ من الضمان الاجتماعي

السؤال

أنا شاب عمري 22 سنة طالب جامعي مغترب عن أهلي ولا أستطيع الالتحاق بعمل إضافي بسبب الدراسة ، والدي مرتبه جيد إلا أنه بخيل جداً استطاع الحصول على ضمان (مبلغ مالي) يصرف لي بحجة اضطراب القولون وضعف البصر الذين يعاني منه كثير من الناس . وبهذا المبلغ والدي ليس مسؤلاً عن مصاريفي ، دخلت موقع وزارة الشؤون الاجتماعية ورأيت الشروط ولم أجد شيئاً مخالفاً إلا أنه يشترط الفحص الطبي فقط ، ولم يذكر اشتراط الحضور أم لا ، هل يجوز أخذ هذا الضمان أم لا؟ على الرغم من عدم حضوري لأي موعد أو مراجعة من أجل صرف الضمان ، واستحلفت والدي بأن يبعدني عن هذا المال إن كان فيه حرمة فأجابني : أليست الأمراض المذكورة فيك؟ قلت : نعم فأجابني : إذاً ليست بحرام . ووالدي يهددني بأنه لن يصرف علي إن حاولت إيقاف الضمان بحجة اشتباه الأمر. والحقيقة أني رأيت في نفسي فتوراً بعد أخذي لهذا المال الذي لا مناص لي عنه الآن؟ أفتوني مأجورين .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الأمر كما ذكرت فينبغي أن تحضر إلى الجهة المسئولة وتجري الفحص الطبي ، وبذلك يحل المال ، وتنتفي الشبهة وتسلم من الحرج .

والظاهر من اشتراطهم الفحص الطبي أن يكون ذلك من جهة تابعة أو معتمدة لدى الوزارة .

وإن كان وجودك في الخارج بسبب الدراسة يمنعك من الحضور وإعادة الفحص ، فنرجو ألا يكون عليك حرج في أخذ المال ما دام الوصف منطبقا عليك .

والله أعلم .